

البناء

«كاريش» و«سلام يا مهدي»...

يعريان مدعي لبنان بلداً للتنوع والإشعاع الثقافي

■ خضر رسلان

الوطنية.

1 - أنشودة «سلام يا مهدي» ومناهضة التطبيع:

لطالما تغنى الكثيرون بالتنوع الثقافي اللبناني وبيانه مصدر غنى، فما الذي حدث والإم يرجع سبب تصدّي البعض لهذه الأنشودة؟ هل لإيقاعها الموسيقي أم لحضورها الجماهيري؟ فإذا كانت المعضلة في اللباس والزّي والأداء وما تدّرع به بعض تلامذة المدرسة النازية اللبنانية الذين ينظرون الى المجتمع اللبناني عاراقاً راقية وأخرى متدنية، فإن مظاهر عاشوراء الحسينية تتفوق على ما عداها من حيث الزّي وإقامة الشعائر وهي متجدّرة في لبنان منذ صدر الإسلام، وهي ونظيراتها من شعائر دينية لدى مختلف طوائف لبنان تمثل مصدر غنى وتنوع، لطالما تغنى به اللبنانيون، ففي المجتمع التحددي لا قيمة لأية موثيق، ولا أمل في أيّ وحدة أو تقدّم، ما لم يتساو الجميع في حقّ الحرية وحقّ المساواة وحقّ العدالة، علماً بأنّ منظمة اليونيسكو الدولية أقرّت عام 1964 عبر دراسة أعدها الباحث الاجتماعي كلود ستراوس بأن لا علاقة للتقدّم الاجتماعي بالأصول العرقية، لكل حضارة منطقتها الخاص، ليس هناك من حضارة راقية وحضارة متخلفة.

«سلام يا مهدي» عزّت مدعي لبنان بأنّه بلد للتنوع والإشعاع الثقافي، لأن إشعاع هذه الأنشودة حين رتلّت قصيدة الأمل بظهور المخلص الذي تنتظره كل البشرية، والذي دعت المنتظرين إلى التمهيد لظهوره من خلال ثقافة بناء القوة والاقتدار ورفض كل أشكال التطبيع مع هذا الكيان الغاصب، وبناء على هذا المفهوم فإنه صحيح ثقافتنا لا تتنبه ثقافتكم التي تنوء تحت انقال التبعية والارتهاق السافر والفقاق الموصوف...

2 - خطاب الكرامة والتحصين:

توجه سماحة الأمين العام لحزب الله في خطابه الأخير الى جهات ثلاث كل من حيث موقعه، موجها رسائل أرخت بظلالتها على الأحداث الجارية وكانت لها تداعيات على مجمل ملفات المنطقه: أ - الجهة الاولى المخاطبة كانت الإدارة الأميركية ممثلة بالرئيس

جو بايدن الذي يجول في المنطقة لأمر واحد وحصري وهو تأمين الطاقة لأوروبا تنفيذاً لوعوده بإيجاد البديل للغاز الروسي قبل الخريف المقبل، وقد أشار السيد نصرالله في ذلك الى أن وسيطك غير الزيه لن يحقق ما نبتغيه دون ان يحصل لبنان على حقوقه وثرواته واستقرار الكهرباء بعد كسر مفاعيل «قانون فينسر» الإجرامي.

ب - الجهة الثانية الكيان «الإسرائيلي» حيث الخطاب الواضح والحاسم ان لا مجال لاستفادته العدو من أي نقطة غاز قبل أن يحصل لبنان على حقوقه، وأن المقاومة جاهزة لكل الاحتمالات بما فيها المواجهة العسكرية، فالحرب وصوت المدافع ليستا أقل إيلاهما وإيذاء من حروب الحصار والتجويع.

ج - بالرغم من أن السيد نصرالله حينما ناشد اللبنانيين وطالبهم بان تتحوّل مسألة الحدود البحرية الى قضية وطنية كبرى، لأن ما تحويه هذه المياح من ثروات من نطف وغاز هي ملك للبنان، وهي ملك لكل الشعب اللبناني، وهذه قضية تعني كل لبناني بمعزل عن أي تفصيل أو أي توصيف، يعني أيّا تكن منطقتك، أيّا تكن طائفتك، أيّا يكن مذهبه، أيّا يكن خطه السياسي، انتماءه السياسي، أيّا تكن الانقسامات الموجودة في البلد...

وبرغم توصيفه لهذه القضية الوطنية بأنها الأمل الوحيد لمعالجة كل هذه الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والحياتية والمالية والغذبية، وهو الأمل الوحيد لغد أفضل، وأنه في سبيل تحقيق هذه الغاية مستعدون للمواجهة وتقديم الغالي والنقيس لانتراع حقوقنا التي سيستفيد منها كل الشعب اللبناني، فقد انبرت حفتة من أدعاء السيادة الذين يعيشون تصخراً سياسياً وارتهاقاً فطرياً وامتحنوا قلب الحقائق الى القفز فوق كل ما يعزّز منعة لبنان وقوته بتصويب السهام الى قائد المقاومة خدمة للأهداف الأميركية في خطوة تعزز ما تفوهوا به بأن ثقافتهم المبنية على الارتهاق والانصياع للهيمنة الأميركية هي غير ثقافة المنعة واسترجاع الثروات والحقوق. بالفن والسياسة تهاوى وتعزّى أدعاء التغني بالتنوع والإشعاع الثقافي.

البحر الأسود كالصندوق الأسود...

أسرار الاستراتيجية الروسية

■ د. حسن مرهج

من الواضح أنّ منطقة أوراسيا كمساحة جيوسياسية، قد أصبحت عاملاً حاسماً في تحديد المصالح وموازين القوى، بالنسبة لأغلبية القوى العالمية، وعلى وجه الخصوص، فقد أصبحت منطقة البحر الأسود وبشكل متزايد، منطقة تتصارع فيها المصالح السياسية والعسكرية والتجارية والطاقة بين القوى العظمى العالمية والتقليدية، ونظراً لموقعها الجغرافي الاستراتيجي حيث تسمح منطقة البحر الأسود لبعض القوى، بإظهار نفوذهم داخل القارة الأوروبية، وبشكل رئيسي في البلقان وأوروبا الوسطى، بالإضافة إلى منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط وجنوب القوقاز وشمال الشرق الأوسط.

وكعلامة فارقة في صيغ النظام العالمي، فقد اكتسبت منطقة أوراسيا وتحديدًا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، أهمية استراتيجية إضافية، لأنها تحتوي على طرق نقل لموارد الهيدروكربونات من بحر القزوين وآسيا الوسطى والشرق الأوسط إلى الاتحاد الأوروبي، إلا أنه قد حدث تحول ملحوظ في البيئة الجيوسياسية للبحر الأسود بعد عام 2000، حيث تحوّلت منطقة البحر الأسود إلى مركز للمواجهة الجيوسياسية بين الغرب والشرق، والمنافسة بين روسيا والقوى الغربية، ومنطقة دائمة للصراع على النفوذ، الأمر الذي من شأنه أن يؤثر على أمن واستقرار منطقة البحر الأسود، خاصة أنّ التسلح غير المنضبط والإرهاب، وتزايد المعلومات المضللة حيال قضايا الأمن العالمي، وغياب سياسات بناء السلام المحلية والإقليمية الشاملة، كلها عوامل تجعل أمن المنطقة ضعيف للغاية.

نتيجة لذلك، تعدّ منطقة البحر الأسود مركزاً رئيسياً للمنافسة بين روسيا والغرب من أجل مستقبل أوروبا، وقد كانت المنطقة منذ عقدين مسرحاً للنزاعات الحامية بين الطرفين قبل أن تضمّ موسكو شبه جزيرة القرم في عام 2014، كما استخدمت روسيا القوة العسكرية أربع مرات ضدّ بلدان أخرى في المنطقة منذ عام 2008، وذلك في إطار التصدي للمحاولات الأميركية والغربية عموماً، الرامية لزعزعة استقرار الاتحاد الروسي، في المجالات السياسية والاقتصادية.

وربطاً بذلك، فإنّ الدول المطلة على البحر الأسود، ونتيجة البروباغندا الأميركية، فإنها تريد حماية نفسها من ما يُسمى «التدخل العدائي الروسي»، وعليه فإنّ العوامل السياسية المحلية، وكذلك العضوية بالاتحاد الأوروبي أو مستوى ارتباط أقل مع الاتحاد والناتو، يؤثران في درجة التداخل والتباين في مستوى المصالح، على الرغم من الغرب عموماً، ومنذ نهاية الحرب الباردة، فقد تجاهلوا منطقة البحر الأسود إلى حد كبير، وعلى اعتبار أنّ البحر الأسود يشكل صندوقاً أسوداً للاستراتيجية الروسية، فإنه من المنطقي أن تلجأ روسيا لسياسات من شأنها كسر الخطط الأميركية والغربية، الرامية إلى محاصرة روسيا في المستويات كافة.

ضمن ما سبق، فإنّ روسيا عملت على تكثيف وتعزيز قدراتها السياسية والاقتصادية في منطقة البحر الأسود، كما سعت روسيا إلى بناء نظام إقليمي جديد أكثر استجابة لمصالحها الوطنية، ويتسم النظام الإقليمي الجديد بتكامل متوازن بدقّة يُمكن موسكو من استخدام استراتيجيات دبلوماسية مرنة ومراعية للحساسيات الموجودة مع الدول المطلة على البحر الأسود.

الاستراتيجية الروسية قفزت نحو تركيا في هذا الإطار، وأدبت موسكو في تنفيذ استراتيجيتها على اعتماد نماذج التكامل الروسي التركي، للاعتراف المتبادل بمجالتي النفوذ والاستعداد لتقديم تنازلات لتحقيق نتائج مفيدة للطرفين، والهدف الأساسي هو صياغة قواعد مشتركة لتحسين إدارة العلاقة الشاملة، وكذلك الديناميكيات والأولويات الإقليمية. تصاحب هذه الاستراتيجية جهود كل دولة لتطوير اقتصاديات وطنية قوية ومتينة، وقد أصبحت كلا الدولتين قوى مؤثرة من خلال التوسع المستمر في وضعهم العسكري والاقتصادي، ومطابقتها بحملة إعلامية حازمة وخطاب لا هوادة فيه.

في ظل هذه الظروف، يصعب على الدول الغربية صياغة وتنفيذ استراتيجية متماسكة ومستدامة لحماية المصالح المشتركة ومواجهة التأثير والتخويف الروسي الملح، فالغرب عموماً يدرك أنّ منطقة البحر الأسود تحتل مكانة بارزة في استراتيجية روسيا الخارجية والتي تهدف إلى استعادة النفوذ والسيطرة على هذه المناطق التي كانت تابعة لها في سالف الزمان.

في ذات الإطار، فقد عززت السيطرة الروسية على شبه جزيرة القرم، بالإضافة إلى تحديث أسطولها في البحر الأسود ونشر جنودها في المنطقة العسكرية الجنوبية، النفوذ الروسي في المنطقة وساهم في تسهيل الدعم للقوات الروسية الموجودة في منطقة شرق البحر المتوسط.

جُملة ما سبق، يؤكد بأنّ طريقة موسكو العامة تتنوّع في التعامل مع محيطها وفقاً للظروف السائدة في كل بلد من بلدان المنطقة، مع حفاظها على هدف تحييد مواقفهم من الغرب، أو القضاء على أيّ تهديد من قبلهم تجاه روسيا.

خفايا

دعا مصدر حقوقي المعارضين على الإجراءات بحق رجل الدين الذي انتهك قانون منع التعامل مع العدو أن يقوموا بتعديل القانون باستثناء رجال الدين من الملاحقة بجرم التعامل وقانون السير أيضاً وبين المعارضين نواب مشرعون؛ فليقوموا بعملهم بدلاً من الاعتراض على المؤسسات التي تقوم بعملها.

كوا ليس

قال دبلوماسي غربي إن ما يجري في قمة طهران هو محاولة تأسيس نظام إقليمي جديد يضمّ ثلث العالم الممتد من أفغانستان الى البحر المتوسط ومن روسيا حتى مضيق هرمز محور التشبيك الأمني والاقتصادي والشراكات المزدوجة وأن سورية تمثل نموذج النظام الجديد وتركيا تمثل نموذج الشراكة المزدوجة.

عون عرض مع بو صعب المراسيم العالقة



عون مجتمعاً إلى بو صعب في بعبدأ أمس (دالاتي ونهرا)

عن الزيارات التي قام بها إلى العراق ومصر والإمارات وتركيا لتلبية لدعوات رسمية من وزراء الشباب والرياضة. وأضاف «عرضت مع فخامته أموراً تتعلق بالشان الرياضي والشبابي وأخذت توجيهاته بخصوص احتفالية «بيروت عاصمة للشباب العرب 2022» المقر الإعلان عن برنامجها التفصيلي عندما يتم صرف الاعتماد المُحدّد من الإمامة العامة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في جامعة الدول العربية.»

عرض رئيس الجمهورية العماد ميشال عون أمس في قصر بعبدأ، مع نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب الأوضاع العامة في البلاد والتطورات الأخيرة، كما تركز البحث على متابعة الملفات التي يتولى بمصعب معالجتها، ومنها أسباب توقف التحقيقات في جريمة مرافق بيروت وعدد من المراسيم العالقة.

استقبل عون وزير الشباب والرياضة في حكومة تصريف الأعمال الدكتور جورج كلّاس الذي أوضح أنه قدّم لعون تقريراً

عن مجتمعاً إلى بو صعب في بعبدأ أمس (دالاتي ونهرا)



ميقاتي خلال لقائه، وقد شركة سيمس الألمانية في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)

انطلاقاً من استعدادها للمشاركة في أي مناقصة تطلبها الدولة بالاشتراك مع شركاء دوليين للتمويل والإنجاز والتشغيل»، موضحاً «أنّ العرض المُقدّم لتأمين التمويل الكامل لإتمام المشروع لا يزال قائماً ولكن المتغيرات الاقتصادية العالمية وخصوصاً في موضوع التضخّم يُمكن أن يُعطّل هذه الفرصة في حلول السنة المقبلة.»

استقبل ميقاتي مع وزير الزراعة في حكومة تصريف الأعمال عباس حسن الذي قال إثر اللقاء «بحثنا في الهموم الزراعية تحديداً وعملياً الاستيراد والتصدير. وضعت دولة الرئيس في جوعل عمليات التصدير الحاصلة وتخليص المعاملات التي تُحنّى بها وزارة الزراعة. وكان هناك حديث أيضاً عن موضوع الإضراب العام، وأكد دولة الرئيس أن هذا

ميقاتي خلال لقائه، وقد شركة سيمس الألمانية في السرايا أمس (دالاتي ونهرا)



قائد الجيش خلال استقباله سفيرة سويسرا في البرزة أمس (مديرية التوجيه)

مولوي في مكتبه، النائبين عبد الكريم كبراة وجميل عيود، وبحث معهما في شؤون تتعلق بمدينة طرابلس والشمال. كما بحث مع النائب السابق عاصم عراجي في شؤون بقاعة عامة.

استقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون، في البرزة، مديرة مكتب ÖNDP في لبنان Melanie HAUENSTEIN. كما التقى سفيرة سويسرا ماريون كروبسكي يرافقتها الملحق العسكري السويسري المقدم نقولا ويتريخ في زيارة ودية، قدم خلالها خلفه العقيد أندريا ريشنير.

شرف الدين من عين التينة: سنتابع ملف النازحين في سورية قريباً



بري مستقبلاً شرف الدين في عين التينة أمس

1 في المائة على المبالغ التي تتعدى المليون دولار كإرسدة في البنوك فلا أحد من الأثرياء الوطنيين يُمكن أن يعترض على هذه الضريبة التي تجمع مبلغ 450 مليون من الفريش دولار وإذا توزعت على 67 مصراً بمبلغ لكل بنك 5.8 مليون دولاراً.

أضاف «تحدثنا أيضاً في ملف مهم إنسانيا وهو ملف النازحين السوريين والذي هو ملف حساس جداً. والجدير بالذكر، هناك التقاف وطني حول هذا الموضوع ووجدت تجاوباً كبيراً وتفاعلاً من دولة الرئيس وهو متحمس وسعمت منه كلاماً وطنياً حول موضوع النازحين. نحن «مكلمين» وقریباً سنكون في سورية لإكمال هذه المهمة.»

واستقبل الرئيس بري رئيس «حزب الوطنيين الأحرار» النائب كميل شمعون مع وفد من المجلس السياسي في الحزب. وعرض معه الأوضاع العامة والمستجدات السياسية. كما التقى بري النائب السابق سمير الجسر.

بحث رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقرّ الرئاسة الثانية في عين التينة مع وزير المهجرين في حكومة تصريف الأعمال عصام شرف الدين، الأوضاع العامة ولاسيما الأوضاع الاقتصادية والمعيشية وقضية رواتب موظفي القطاع وبرنامج عمل الوزارة في ملف النازحين.

وعلى الأثر قال شرف الدين «تداولنا مع دولة الرئيس في ملفين: الأول متعلق بمشكلة رواتب القطاع العام وقد لقيت تجاوباً تاماً حول المشروع الذي طرحته ألا وهو «ضريبة التضامن الاجتماعي»، والذي من خلاله نستطيع تحصيل مبلغ 450 مليون دولاراً»، لافتاً إلى أن «لبنان في هذه المرحلة بحاجة كثيراً إلى هذا المبلغ لسداد سعر القمح وشراء الأدوية ولاسيما الأدوية السرطانية وتحريك العجلة الاقتصادية وحل مسألة الرواتب للشهرو عده.»

وأوضح أن «الموضوع سهل ومريح جداً وهو عبارة عن ضريبة التزام لبنان تنفيذ القرارات الدولية وتمسكه بدور ومهام قوات يونيفيل العاملة في الجنوب.»

السرايا الحكومية، قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) الجنرال أروالدو لازارو على رأس وفد. وأكد لازارو «مواصلة العمل والتعاون مع السلطات اللبنانية لتحقيق السلام والاستقرار في الجنوب.»

وأشار إلى أن تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن عمل «يونيفيل» ستعقد جلسة للتشاور بشأنه غداً «لإبصار بعدها إلى مناقشة تمديد مهمة «يونيفيل» بناء على طلب لبنان.»

وعرض ميقاتي مع رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان السفير رالف طرف تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة. واستقبل قائد الجيش العماد جوزاف عون وعرض معه الوضع الأمني في البلاد. كما التقى المدير العام للامن العام اللواء عباس إبراهيم وبحث معه في الوضع الأمني، بالإضافة إلى الزيارة التي سيقوم بها إبراهيم إلى العراق اليوم.

واجتمع رئيس الحكومة مع وزير الشؤون

بوجيب ورشدي خلال لقائهما أمس (دالاتي ونهرا)



استقبل نائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب في مكتبه، بالمجلس النيابي، مجموعة العمل الأميركية من أجل لبنان، حيث تم التطرق إلى موضوع ترسيم الحدود البحرية، بالإضافة إلى سيل دعم تطور التعاون البرلماني وسبل مواصلة دعم الجيش لتنفيذ مهماته. وزار الوفد أيضاً، قائد الجيش العماد جوزاف عون ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ على الخطيب.

بحث وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الأعمال عبدالله بوجيب سفيرة الولايات المتحدة الأميركية لدى لبنان دوروني

نشاطات



قائد الجيش خلال استقباله سفيرة سويسرا في البرزة أمس (مديرية التوجيه)

شياً، وتمّ البحث في ملفي النفط والزوج السوري. كما التقى بوجيهب المنسقة المقيمة للامم المتحدة في لبنان ومنسقة الشؤون الإنسانية نجاة رشدي في زيارة ودية بمناسبة انتهاء مهامها في لبنان.

واجتمع بوجيب إلى سفير الاتحاد الأوروبي لدى لبنان رالف طرف وبحث معه في موضوع النازحين، مطالباً بـ «إجراء حوار جدي للوصول إلى خارطة طريق لإنهاء هذا الملف.»

التقى وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الأعمال بسام

قضية سلامة إلى الواجهة... عون تحضر إلى «المركزي» وحاموش يدفعها للمغادرة



القاضية غادة عون خلال مدامه مصرف لبنان أمس

عادت قضية حاكم مصرف لبنان رياض سلامة إلى الواجهة من باب المطاردة الأمنية والقضائية، الفاشلة مجدداً؛ فأثرت مدامه قوّة من أمن الدولة منزل سلامة في الرابية، من دون العنور عليه، حضرت قوّة من المديرية المنكورة، إلى أمام مصرف لبنان لتنفيذ عملية دمه لحاكم سلامة، إلا أن هذه القوّة لم تدخل بعد صدور عشرة من القاضي المناوب في النيابة العامة الاستئنافية في بيروت رجا حاموش قضت بمنعها من الدخول، لكن النائب العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون كانت حضرت إلى المصرف وتمكنت من الدخول برفقة عدد من عناصر أمن الدولة ووصلت إلى الطابق الموجود فيه مكتب الحاكم، لكنها لم تدخله وغادرت المكان. وقالت من محيط المصرف «أنت إشارة من القاضي رجا حاموش لإخلاء المكان». وأضافت «قبل لنا أن حاكم مصرف لبنان ليس هنا، والمدعي العام التمييزي لم يعط جواباً ولم يزد علينا، كما أن النائب العام في بيروت والقاضي حاموش كان قد سمح بالدخول لكن من دون تصادم». واحتجاجاً على هذه الخطوة، ودخول القاضية عون حرم المصرف، تجمّع العاملون في «المركزي» ونفذوا وقفة اعتراضاً على ما حصل وأعلنت نقابتهم في بيان، الإضراب والإقفال التام لمدة ثلاثة أيام ابتداءً من اليوم الأربعاء «إتاحة للعقلاء للتدخل حماية للمؤسسة». وناشدت المعنيين ولا سيما وزير العدل ورئيس مجلس القضاء الأعلى ومدعي عام التمييز التدخل لوضع حدّ لما وصفه بـ«التصرفات غير اللائقة من قبل القاضية غادة عون، والتي تخرج عن كل الأصول القانونية في سابقة لا مثيل لها، حتى لا نضطرّ أسفين لإعلان الإضراب المفتوح».

وأبدى رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي أسفه، لما اعتبره «الطريقة الاستعراضية التي تمت فيها معالجة ملفات قضائية حساسة لها ارتباط بالاستقرار النقدي في البلاد، ما يُعرّض البلد لامتهزاز لا تحمد عقباه».

ورأى «أن مدامه المصرف المركزي بهذا الشكل الاستعراضي وسط تداخل الصلاحيات بين الأجهزة القضائية ليس الحل المناسب لمعالجة ملف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة. قلت وأكرر لسنا متمسكين بأحد، ولا نذاع عن أحد، بل نتمسك بالقضاء العادل بعيداً عن الاستنسابية، مع الحرص على سمعة لبنان المالية دولياً. والمطلوب أن تتم معالجة هذا الملف بما يتوافق سياسي مُسبق على حاكم جديد لمصرف لبنان، ولتأخذ القضية مجراها القانوني المناسب بعد ذلك».

وعزّد النائب اللواء جميل السيد عبر «تويتر» قائلاً «مدامه مصرف لبنان؛ موقفه معروف من رياض سلامة بسبب سياساته المالية بما فيها شراكته مع تركيبة السلطة باشكالها السياسية والدينية والقضائية والأمنية والمصرفية والإعلامية وغيرها، ولكن، المداومة أصبحت فولكلوراً فاشلاً مُسبباً للقضاء والأمن معاً؛ أو عملوها صرخ أو أوقفوا هذه المهزلة». وأضاف، يلي ما يفهم كيف يعمل القضاء والأمن ما يتفلسف بالتعليق هون: القضاء يطلب من الأمن أن يرصد الشخص المطلوب توقيفه مسبقاً لكي ينجح التوقيف من أول مدامه، ما يجعل عشر مدامات وكل مرّة يبظهر عزه ويبتهدل فيها ويبيطع الشخص المطلوب بطل أو ضحية!! هيدي شرشحة لكل».

وبعد تغريد السيد، عزّدت عون عبر حسابها على «تويتر»، كاتبة «هل أصبح تطبيق إشارة قضائية «فولكلور»؟، هل محاولة توقيف أحدهم مدعي بوجهه جرائم عدّة هي «فولكلور»؟ وهل يجب على القضاء أن يأخذ الإذن من السياسي ليصرف في ملف فيه أدلة توفّر شبهة بحق أحدهم. للأسف صاف البعض هذا فولكلور لأنه في لبنان مستحيل محاسبة من ساهم في انهيار البلد إذا كان صاحب نفوذ خصوصاً إذا كانت ملاحقته ستقتح ملفات كثيرة. وإذا كان هذا هو المنطق فالأفضل على القضاء أن يعتزل لأنه يستحيل على القاضي أعمال ضميره في هكذا وضع فيحاسب من يسرق دراجة ويغض الطرف ممن يسرق بلد. هل هذا ما يتوق إليه اللبنانيين في إعلاء دولة القانون فوق أي مرتكب مهما علا شأنه».

دوكان يلتقي حمية وسلام: للإسراع بالقوانين المطلوبة من صندوق النقد



حمية مستقبلاً دوكان أمس

جال منسق المساعدات الدولية من أجل لبنان السفير بيار دوكان والوفد المرافق، على المسؤولين فاجتمع إلى وزير الأشغال العامّة والنقل في حكومة تصريف الأعمال على حمية وناقشا الأوضاع في لبنان عموماً والمواضيع التي تُعنى بها الوزارة، كالمرافق والنقل المشترك وسكك الحديد وإعادة إعمار مرافق بيروت.

وبعد اللقاء أشار حمية إلى أن «دوكان أثنى على ما تقوم به الوزارة من إصلاحات على صعيد المرافق والمرافق التابعة لها»، مشيراً إلى أن «ما تقوم به الوزارة هو في صلب الإصلاحات، ولدنيا قناعة راسخة بأن لا مجال لنهضة لبنان من دون القيام بهذه الإصلاحات وذلك من خلال الاستثمار الجيد والحوكمة الرشيدة والإصلاحات للمرفق العامّة التابعة للدولة اللبنانية لرفد الخزينة بالإيرادات ولتصبح الدولة قادرة على اتخاذ القرار المناسب».

وأوضح أن «المباحثات تناولت أيضاً موضوع مرافق بيروت بحيث تم تشخيص واقعه منذ سنتين حتى الآن»، مشيراً إلى أن «لدنيا خطوتان بالنسبة للمرافق: الأولى هي الإطار القانوني الجديد لقطاع المرافق» والذي سيتم إرساله وفقاً للأصول إلى المجلس النيابي كي يعمل على إقراره، والثانية تعنى بالانتهاء من المخطط التوجيهي لمرافق بيروت».

وأضاف «تحدثنا أيضاً بمواضيع سكك الحديد والباصات والنقل في لبنان، نظراً لما لها من أهمية. سنبدأ العمل على إعداد إطار قانوني جديد ينظم الشراكة والعلاقة بين القطاعين العام والخاص حول النقل، ما يُعزّز دور القطاع الخاص في لبنان حيث تكون الدولة هي المنظم والقطاع لخاص هو المشغل».

ولفت إلى أن «ما تقوم به وزارة الأشغال العامّة والنقل من إصلاحات واقتراحات وتحضير قوانين يتقاطع مع ما تطالبه المؤسسات الدولية»، مؤكداً أن «الإصلاح هو أساس نهوض الدولة وبالتالي ما ستقوم به الوزارة من إعادة إعمار مرافق أو تفعيل العمل في المطار ليس مرتبطاً بما يطلبه صندوق النقد الدولي إنما قناعة لدينا أن نهضة لبنان مرتبطة بالقيام بالإصلاحات».

كما زار دوكان ووزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال أمين سلام، في مكتبه على مدى ساعة ونصف الساعة، وجرى البحث في «ضرورة الإسراع في إقرار القوانين المطلوبة من صندوق النقد الدولي استكمالاً للمفاوضات، وصولاً للاتفاق النهائي مع الصندوق وضرورة عدم تأجيل هذه الخطوات إلى ما بعد الاستحقاق الرئاسي».

وأثنى دوكان على «نجاح وزارة الاقتصاد والتجارة بموضوع قرض البنك الدولي الطارئ للقمع لحماية لبنان من التداعيات العالمية للأمن الغذائي»، والتي أوضح دوكان أنها «جديّة وآتية».

كما بحث سلام مع دوكان في الشؤون الاقتصادية والسياسية العامّة.

«الحملة الأهلية» أحيّت انتصار تموز باجماع في روضة الشهداء

سمّاح مهدي؛ اجتماعنا في باحات القدس بات أقرب من أي زمن مضى



لأرضنا العربية المغتصبة الذي لا يفهم سوى لغة القوة». كما أكدوا «أهمية كلام السيد حسن نصر الله أن المقاومة مستعدة لحماية فروات لبنان النفطية والغازية من براثن العدو الصهيوني، ولن يكون هناك نفط أو غاز في البحر المتوسط إذا لم يكن لبنان قد أخذ كامل حقه في ثروته البحرية».

وشدّدوا على أن «المقاومة الفلسطينية التي استطاعت أن تهزم قوات الاحتلال في غزة وفي معركة «سيف القدس» وفي مخيم جنين وقبر يوسف في نابلس وفي الحرم القدسي وفي العمليات النوعية التي يقوم بها الشباب الفلسطيني هي دليل على أن هذه الأمة معطاءة من كل النواحي حتى بالروح في سبيل تحريرها وتحريرها».

كما حيّ المتحدّثون اللواء عباس إبراهيم مدير عام الامن العام في كلمته عن ترسيم الحدود البحرية بالقول: نحن لا ندخل في هذه المسائل، نحن نعتبر ان فلسطين كلها أرض عربية ويجب أن تعود لأهلها». واعتبروا «هذا الموقف موقفاً مشرفاً لكل لبناني وكل عربي».

وكان المجتمعون قد وضعوا باقات من الزهر على ضريح الشهيد مغنّية والشهداء في «بادرة وفاء رمزية». بعد ذلك انتقل أعضاء الحملة إلى مدافن شهداء فلسطين حيث شاركوا «جبهة النضال الشعبي الفلسطيني» احتفالها بالذكرى 55 لتأسيسها في القدس وعلى رأسها الراحل الشهيد الدكتور سمير غوشه،



في الدفاع عن لبنان وعن فلسطين وعن كل قضاياء الأمة». وباسم حركة فتح، تحدث العقيد ناصر أسعد فأشاد بـ«بطولات مغنّية وبتلاحم الشعبين اللبناني والفلسطيني في مواجهة أعداء الأمة».

والقى كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ناموس المجلس الأعلى في الحزب سمّاح مهدي الذي قال: تجتمع اليوم في حضرة الشهداء الذين هم بالنسبة لنا كلهم قادة، لأنهم عبدوا بالأحمر القاني طريق التحرير إلى كل أرضنا المحتلة. فهم الذين ردّوا إلى الأمة وديعتها. وديعة الدم فور ما طلبتها.

وتوجه مهدي بتحيةٍ خاصة إلى المدير العام للأمن العام اللواء عباس إبراهيم الذي تحدّث باسمنا جميعاً عندما رفض فكرة الخط 23 والخط 29 مؤكداً في موقفه على أن حقنا هو في فلسطين كلها.

وحيا مهدي الشهداء الذين نتمسك بنهجهم، وسنستمرّ على دربهم حتى نعقد اجتماعاً للحملة في باحات العاصمة التاريخية والأديبة لفلسطين. مدينة القدس في وقت بات قريباً أكثر من أيّ زمان مضى.

كما تحدّث عدد من الحضور فأكدوا معاني الشهادة وحيوا «الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن لبنان، وفي مقدمهم قائد الانتصارين الشهيد مغنّية وإخوانه الذين سطرّوا بدمائهم نصر تموز عام 2006، وأن المقاومة باقية طالما هناك احتلال صهيوني

عقدت «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضاياء الأمة» اجتماعها الأسبوعي في «روضة الشهداء» في الخيبري، لمناسبة الذكرى السادسة عشرة لانتصار لبنان المقاوم على العدوان الصهيوني في حرب تموز عام 2006 و«تحية للشهيد عماد مغنّية ولرفاقه الشهداء الأبطال»، في حضور منسق عام الحملة معن بشور ونائب مسؤول العلاقات الفلسطينية في حزب الله الشيخ عطا الله حمّود ومقرّر الحملة دكتور ناصر حيدر وأعضائها.

افتتح بشور الاجتماع مؤكداً «معاني إحياء الذكرى السادسة عشرة لانتصار لبنان المقاوم على العدوان الصهيوني في عام 2006، في هذا المكان بالذات وحول ضريح الشهيد القائد عماد مغنّية ورفاقه الشهداء، فهو فعل وفاء أولاً، ولكنه فعل إيمان أيضاً بأن من حقق الانتصارات في السابق قادر على تحقيق الانتصارات في المستقبل القريب والبعيد، سواء بتحرير القرار اللبناني باستخراج نفطه وغازه، أو بتحرير كل شبر من أرض لبنان كما من أرض فلسطين وكل أرض عربية».

ثم تحدّث حمود باسم حزب الله شاكرًا للحملة الأهلية «هذه اللفتة المباركة تجاه القائد عماد مغنّية ورفاقه الشهداء»، مؤكداً «استمرار المقاومة في نهجها المتصدي للعدوان الصهيوني».

وتحدّث باسم الحملة الأهلية فؤاد رمضان فحياً «تاريخ الشهيد مغنّية الذي بدأ نضاله مبكراً في صفوف المقاومة الفلسطينية تم في صفوف المقاومة الإسلامية، وكان نموذجاً



مهدي يلقي كلمة القومي



جبهة النضال الشعبي الفلسطيني أحيّت الذكرى الخمسين لانطلاقها من القدس

سمّاح مهدي؛ شراكتنا النضالية معمدّة بدماء الاستشهاديين وعهدنا متابعة المسيرة



وكانت كلمة لأمين سر حركة فتح وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية في بيروت العميد سمير أبو عش، أكد فيها على أهمية الجبهة كواحدة من أعمدة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، مباركا للجبهة ذكرى انطلاقتها التي جاءت قبل 55 عاماً من قلب القدس، العاصمة الأديبة للدولة الفلسطينية المستقلة.

وأطلق أبو عش في كلمته سلسلة مواقف، بدأها بالإشارة إلى الاجتماع الذي حصل بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس والرئيس الأميركي جو بايدن، معتبراً أن الاجتماع جاء ليؤكد أن السلطة لن تتخلى عن شبر من الأراضي الفلسطينية على الرغم من الضغوط التي تُمارس بحقها. وعن الأونروا، أعرب أبو عش عن تمسك الشعب الفلسطيني بالوكالة باعتبارها الشاهد على نكته. وعما يريد من تصريحات على لسان بعض الأخوة اللبنانيين، أكد أبو عش أن الشعب الفلسطيني والقضايا الفلسطينية ترفض التوطين ومع حق العودة، إذ لا بد من فلسطين وطناً نهائياً للشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الأخيرة لعضو اللجنة المركزية لجبهة النضال الشعبي الفلسطيني وليد أبو سيف، وجه في بدايتها تحيات قيادة الجبهة وأعضاء اللجنة المركزية إلى مشاركين في ذكرى انطلاقة الجبهة كواحدة من فصائل العمل الفلسطيني، وإلى أرواح الشهداء الذين ارتقوا على درب فلسطين. واعتبر أبو سيف أن ذكرى انطلاقة الجبهة من القدس - في ظل واقع عربي متفكك - جاءت لتؤكد أن فلسطين كانت وستبقى في وجدان الشعب الفلسطيني وشرقاء الأمة، وفي مقدمهم مؤسس الجبهة سمير غوشه، معاهد الشعب الفلسطيني على استمرار العمل لتحرير الأرض الفلسطينية من الاحتلال تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ودعا أبو سيف فصائل الثورة الفلسطينية إلى الوحدة والانفتاح حول الهدف والمشروع، مطالباً جميع الفصائل الفلسطينية بالعمل المشترك تحت إطار منظمة التحرير الفلسطينية، لتقويت الفرصة على العدو الذي يعمل على تقسيم الشعب الفلسطيني وبثّ الفرقة بين فصائله.



أحيّت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، أمس، ذكرى انطلاقتها الخامسة والخمسين بزيارة إلى ماوى شهداء الثورة الفلسطينية ووضع أكاليل من الزهر على النصب التذكاري للشهداء في مستديرة شاتيل-بيروت.

حضر المناسبة وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس المجلس الأعلى سمّاح مهدي وناموس عمدة شؤون التنمية الإدارية رامي شحور، منسق عام الحملة الأهلية لنصرة فلسطين معن بشور، ممثلو الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية وفصائل الثورة الفلسطينية، قيادة حركة فتح في بيروت ومخيماتها، قيادة جبهة النضال الشعبي في لبنان، ممثلو اللجان الشعبية وقوى الأمن الوطني الفلسطيني والقوة الأمنية، وحشد شعبي من مخيمات بيروت.

بداية كانت كلمة للحملة الأهلية لنصرة فلسطين وقضاياء الأمة ألقاها ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سمّاح مهدي فقال:

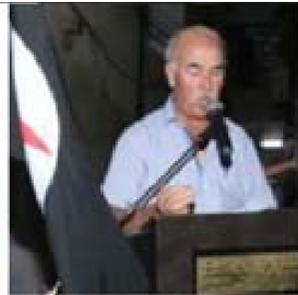
تجتمع اليوم في الذكرى الخامسة والخمسين لتأسيس جبهة النضال الشعبي الفلسطيني التي كان لها شرف الانطلاق من العاصمة التاريخية والأديبة لفلسطين -مدينة القدس.

أضاف: تأسست الجبهة لتكون واحدة من فصائل المقاومة الفلسطينية التي قدّمت عدداً كبيراً من الشهداء ونفذت عمليات بطولية ضد جيش عصابات الاحتلال. وتوقف مهدي عند العملية الاستشهادية النوعية التي نفذت بالتعاون بين الجبهة والحزب السوري القومي الاجتماعي في منطقة الحاصباني، والتي ارتقى فيها من الجبهة الاستشهادي منير صفا ومن الحزب الاستشهادية زهر أبو عساف ابنة السويداء والمولودة في الجولان السوري.

وأشار مهدي إلى الدم الواحد المقاوم الذي جعل من حدود سايكس - بيكو مجرد خط بقلم، فكان ذلك الدم الزاكي دليلاً على وحدة شعبنا وأرضنا وتاريخنا، وعلى وحدة المقاومة وبنديقتها. وختم مهدي مؤكداً التمسك بعهد المقاومين الاستمرار في الجهاد والنضال حتى تحرير كامل فلسطين من رأس الناقورة شمالاً حتى أم الرشراش جنوباً.



منفذية سلمية في «القمي» تحيي ذكرى يوم الفداء بوقفة حاشدة أمام مكتبها . وتشديد على مواصلة نهج المقاومة ضد الارهاب والاحتلال



إحياء لذكرى يوم الفداء في 8 تموز، نظمت منفذية سلمية في الحزب السوري القومي الاجتماعي وقفة شموع أمام مكتب المنفذية بحضور العميد مازن عزوز، منفذ عام سلمية عدنان الجرف وأعضاء هيئة المنفذية، الأمين نورس ميرزا، عضو المجلس القومي أحمد تركي ونوس، مدراء وأعضاء هيئات مديريات: سلمية الأولى، سلمية الثانية، عقارب، تل حسن باشا، تل سنان وتلدرة، وجمع من القوميين والمواطنين والطلبة والأشبال.

كما حضر وفد من منطقتي سلمية في الحزب الشيوعي السوري، وفد من شعبة سلمية وفرع حماه في الحزب الديمقراطي السوري، وفد من الفصائل الفلسطينية ضم عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة رفيق قدورة وأمين سر الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في حماه بسام فوزي ومسؤول حركة فتح في حماه فضل أبو دهيس وعضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو طالب الهندي، وممثل حركة الصاعقة في حماه بسام طه وإبراهيم الأسعد أبو أسعد.

و حضر أيضاً رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء سلمية محمد الخطيب ممثلاً عن الجمعية، ممثل جمعية العاديات في سلمية حسن نعوس وممثلين عن عدد من الأحزاب الوطنية والمنظمات الأهلية.

ابتدأ إحياء الذكرى بدقيقة صمت اجلالا لأرواح شهداء الحزب والأمة من عسكريين ومدنيين، فالنشيدين الوطني والحزبي.

ألقى ناظر الاذاعة في منفذية سلمية غسان قدور كلمة تحدث فيها عن معاني يوم الفداء.

وتلا مذياع مديرية سلمية الأولى مهيار عبود بيان عمدة الإذاعة، فقصيدة من وحي المناسبة القتها الشاعرة فاطمة غيبور.



الشهيد انطون سعادة، وأكدت التمسك بالثوابت الوطنية والقومية في معركة المصير القومي.

واستذكرت الكلمات العملية الاستشهادية التي نفذها أبطال من الحزب السوري القومي الاجتماعي لا سيما تلك المشتركة مع قوى المقاومة

لتحرير فلسطين القيادة العامة رفيق قدورة.

وكانت كلمة وجدانية لممثل «الجبهة الشعبية» ابو طالب الهندي في قاعة مكتب المنفذية.

الكلمات حيّت شهداء الحزب السوري الاجتماعي وفي مقدمتهم

الغلسطنية في شمال فلسطين المحتلة. وشدّت الكلمات مواصلة نهج المقاومة ضد الارهاب والاحتلال بكل صنوفه ومسمياته. تخلل الوقفة توزيع بروشور عن معاني الذكرى.

درشة صباحية

عادل عسيران
والمحامي شفيق لطفي

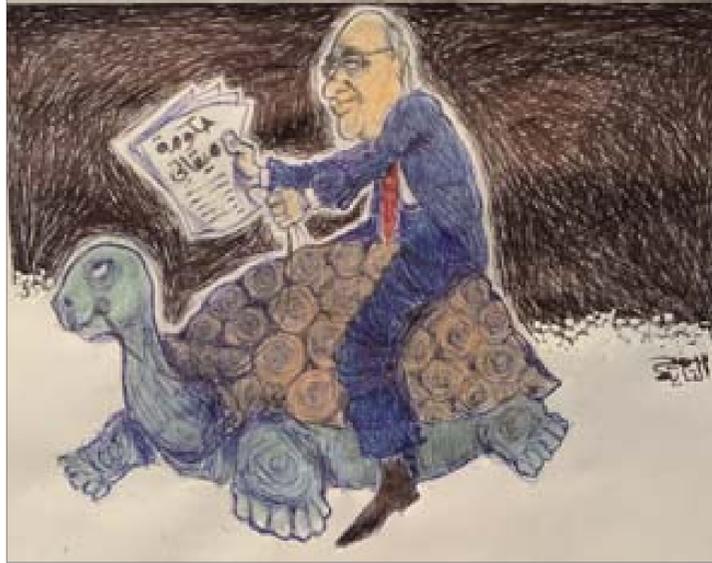
■ يكتبها الياس عشي

النكتة الطريفة، واللغة الذكية هما علامتان فارقتان في التعاطي السياسي، وقلدناهما اليوم، وحل مكانهما تجريح لا يليق أبداً بأصحابها، بل أنها تثير الاشمئزاز. ولدينا، إذا عدنا إلى سير الذين مروا في ذاكرة لبنان كثير من الظرفاء السياسيين. على سبيل المثال:

عُرف السياسي عادل عسيران بالكبرياء والشموخ، وحدث مرة أنه حضر حفل عشاء مع صديقه المحامي شفيق لطفي، ولما انتهى العشاء، غادر شفيق الحفل ولبس خطأ معطف عادل عسيران، وما كاد يصل إلى بيته حتى رن الهاتف، ورد شفيق ليسمع عادل يقول له: المعطف الذي ارتديته هو معطفي.

فاجابه شفيق: الآن عرفت لماذا كانت عنقي تشد طولاً حتى كاد رأسي يخرج من سقف السيارة!

الفنان الأردني سميح التايه ضيف صفحات «البنا»



دروس

عمران ...

كلما تفاقم البون بين ما يظهره الإنسان وبين الخبيثة، كلما كان هذا الإنسان أكثر انخراطاً في المنحى اللاأخلاقي الإنساني الوحشي، أكثر من يتحدث عن حقوق الإنسان والديموقراطية وحرية الصحافة والتعبير في الظاهر هو هذا الغرب وعلى رأسه دولة الهيمنة، وأكثر من يخرق تلك المفاهيم وينتهكها هو ذات الغرب وأميركا...

يحضرني هذا وأنا تابع ما يحدث في باكستان، أطيح بعمران خان من خلال تصويت مفاجئ على الثقة في البرلمان الباكستاني، كان من المفترض أن خان يتمتع بأغلبية بسيطة، ولكنه حينما بدأ يمارس توجهها أصيلاً في الانتماء إلى المحيط الذي يحتويه بتوثيقه للعلاقة مع الصين وروسيا وإيران، ويتميز على بيت الطاعة الأميركي، قذفت أميركا بما تدعيه من ديموقراطية في أقرب حاوية للنفائيات، وقامت أذرعها الأخطبوطية بالجلوء إلى الممارسة الكلاسيكية في شراء الذمم والمراهنة على الوهن الإنساني الخالد إزاء المال، فأقدمت على رشوة أربعة من محازبي عمران خان للتصويت بحجب الثقة عنه في ذلك التصويت المفاجئ، أربعة ملايين دولار فقط لا غير، يا بلاش، سقط خان، ولكن إلى حين...

يبدو أن المكر السيئ لا يحيق إلا بأهله، ففي انتخابات ذات معني في البنجاب فاز حزب إنصاف - حزب عمران خان - بالأغلبية مما يؤشر إلى أن عمران عائد بقوة إلى السلطة، ولكن الخلاصة المقتبة التي لا يد للواحد منا أن يخلص إليها، هي أننا بقيادة هذا الغرب المفسد في ثقافته وقاتله الشرس ضد الفضيلة ضد الحق سنعاني الأمرين، ولن نحظى بأي قدر من العدالة والإنصاف طالما يزرع هذا العالم تحت نير جبروته، وهو إن يعدم وسيلة في سبيل السيطرة والاستحواذ، فإن لم يسعفه المال لتحقيق مآربه، سيلجأ كما عهدنا حتى للاغتيا والتصفية الفيزيائية لبلوغ أهدافه النتنة، ولن تشرق شمس الحقيقة البانئة إلا بإزاحتها عن سدة القيادة.

سميح التايه

المرضى يرعى أمسية موسيقية كولومبية في المتحف الوطني؛

أخذنا على عاتقنا بناء الجسور وهدم كل جمل ينتج منه تنافر غير مبرر بين شعوب مسالمة



رعى وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد وسام المرتضى أمسية موسيقية جمعت بين الفولكلور والحجاز الكولومبي في رحاب المتحف الوطني في حضور السفير الكولومبي اللبناني الأصل فرناندو حلو وحشد من المهتمين. وأكد المرتضى أن الثقافة نافذة الأمل، وقال: «في أوج زمن تنافر غير مسبق تشهد البشرية في أكثر من مكان، تبقى الثقافة نافذة الأمل التي من خلالها ننظر إلى المستقبل ونستبشر بأنه سوف يكون أفضل من واقعنا الراهن، ونحن في وزارة الثقافة أخذنا على عاتقنا بناء الجسور بين الناس وهدم كل جمل ينتج منه تنافر غير مبرر بين شعوب مسالمة».

وأضاف: «نرحب بك في ربوع المتحف الوطني حيث ترتب بعض أئمن كنوز وطننا الحبيب، محاولة اختصار آلاف عدة من السنين من ثقافة التي لا تُختصر. هذه الثقافة استحلال أن تنحصر في بقعة جغرافية صغيرة، فانطلقت تنتشر في ربوع الأرض منذ مئات السنوات، ومن بين آثارها جاليات لبنانية انتشرت في القارات الخمس».

وأردف: «من ضمنها جالية وجدت في جمهورية كولومبيا وطناً مع الوطن الأول لبنان، فأعنته كل ما تملك وأعطت لبنان غنى الصداقة والتآخي مع مواطنيها، واليوم، إذ نلتقي سوية في هذه الفعالية الثقافية الراقية نجترح عدداً من المعجزات، إذ نلغي أخيراً المسافات الشاسعة بين البلدين، ونجمع الحداثة والعراقة ونحن نستمتع في معقل التاريخ القديم لموسيقى الحجاز الحديثة، متجاوزين أيضاً الحواجز بين الأجيال».

وتابع: «نحن في وزارة الثقافة أخذنا على عاتقنا بناء الجسور بين الناس وهدم كل جمل ينتج عنه

تفكون بذلك أمة معلّمة وهادية في هذا الوجود. وبولادة هذا الإنسان - المجتمع - الأمة الذي هو نحن ننمو وننضج وننهض وننتقد ولا نترك أبداً لأي تطور تلقائي بطيء، ولا ننتظر تغيرات ظروف ولا ننام على أحلام وعود، ولا نرضى سلال القبور، ولا نقبل إلا أن تنتفض ونثور ونسير بإرادتنا لتغيير واقعنا، وتحقيق أغراضنا، ومثلنا العليا، لتكون بذلك جديريين بحفظ موهبة الخالق التي أودعها فينا التي هي العقل المميز بين الصلاح والطرح وأمانته فينا التي استأماناً عليها التي هي روح الحياة والتي لولها ما كنا لنوجد وتكون أهلاً لمجد الحياة العزيزة، ونفخر برضى العناية التي ما زودتنا جميع على الحقيقة الإنسانية الكلية التي هي: الوجود والكون.

هذا هو إنسان - النهضة التي نشأ بالفكر النامي الواعي المنير الفاعل فحرك قوة المادة الجامدة العمياء المنفصلة وفقها وسخرها لمقاصده الراقية في الحياة ومثله العليا الجاذبة إلى التسامي، وانتقل بفعله النهضوي من مرحلة التطور الطبيعي البطيء الذي لا إرادة للإنسان فيه إلى مرحلة التطوير العقل الإنساني الهادف السريع وأصبح إنسان - نهضة فاعل، وليس إنسان - تطور منفعل.

انه إنسان - النهضة والتطوير والتجديد والحداثة والعصرية، وهذا هو القضاء والقدر الذي أراد الله حين وهب الإنسان العقل وليس إنسان - التطور البطيء، وانتظار الظروف، والاتكال على الصدق، والرخص وراء سراب المنى، والاستسلام للحظ، وخمول المتخاذلين وشفاة هم الموتي.

هذا هو إنسان - المجتمع. إنسان نهضة الأمة السورية. الإنسان السوري القومي الاجتماعي الجديد المدرج القوية والمهمد لولادة إنسان - الإنسانية العالمية الذي تلوح البشرية جمعاء إليه وليس إلى انتظار نصرة إنسان - دولة قادتها متوحشون قيّمون عليها يدعون الدفاع عن الحقوق الإنسانية وتحركهم روح شريفة يتغلغل فيها ألف شيطان. هذا هو الإنسان السوري الجديد. إنسان - النهضة وليس إنسان - التطور. الإنسان السوري القومي الاجتماعي الناهض وليس الخامل المنتظر من ينهض به من ملانكة، أو شياطين، أو أناس آخرين يأتون من عالم الأوهام، أو مجربات أحداث.

هذا هو الإنسان النهضوي الذي أراد العالم الاجتماعي والفيلسوف السوري أنطون سعادة لامة السورية ووضع له نظريته الشاملة إلى الحياة والكون والفن، وعقيدته السورية القومية الاجتماعية التي فيها نهوض الأمة السورية في بلاد الشام والرافدين، ونهوض العالم العربي ونهوض سائر الأمم، ووضع له أيضاً نظامه السوري القومي الاجتماعي الأخلاقي الجديد الذي يحقق المحبة والرحمة في القلوب ويحث الكرامة والنقمة منها، ويختر طاقات العقول ويطلقها زوابع معرفة وفلسفة وعلم وفن تنشر كل خير وكل حق وكل جمال.

هذا هو إنسان الأمة السورية التي أسس لها سعادة مدرسته الفكرية الثقافية الرائدة وأطلق حركتها الفاعلة في الحزب السوري القومي الاجتماعي خاتماً رسالته بدمه في الثامن من تموز، مفجراً نبع تضحيات يتدفق مواكب بطولة في الفكر والإرادة والإبداع، وقوافل عطاء وتضحية وفداء من أجل تحقيق «حياة لأمة السورية أجود، في عالم أجمل، وقيم أعلى».

هذا هو الإنسان السوري القومي الاجتماعي النهضوي الجديد في رسالة النظرة الكلية الشاملة إلى الحياة والكون والفن التي هي رسالة «حركة جديدة هي جوهر كل الحركات الصالحة مادة وروحاً». كما عبر عنها شهيد نهضة الأمة العالم الاجتماعي الفيلسوف أنطون سعادة الذي قال «نحن حزب يتناول حياة الأمة كلها بمجموعها، ويتناول الحياة القومية من أساسها والمقاصد العظمية للحياة القومية كلها وليس لجزء واحد منها...».

ولم يكتب بجودة الحياة وجمالها وقيمتها لامتنا بل أراد في مبدأ الفلسفة القومية الاجتماعية إنقاذاً للأمة كافة حيث قال: «إن في المبدأ السوري القومي الاجتماعي إنقاذاً لا يقتصر على سورية، بل يتناول وضعية المجتمع الإنساني كله، ونهضتنا لا تعبر عن حاجتنا نحن فقط، بل عن حاجات إنسانية عامة».

*باحث وشاعر قومي.

نافذة ملو

ملاح إنسان النهضة الجديد

في فلسفة القومية - الاجتماعية

■ يوسف المسمار*

إن الإنسان الجديد. إنسان النهضة المتولد من عملية تفاعل الوعي والفضائل والمناقب مع الوعي والفضائل والمناقب هو وحده الذي يعبر عن بزوغ روح ناهضة جديدة متحررة من كل فكر خصوصي جزئي أناني بغض، ومن كل تفكير افتراضي رومسي وهمي، وموجهة إلى تحقيق حالة نهضوية عملية عامة في كل مناحي حياة مجتمعنا، وموقفة في جميع نفوس أبناء المجتمع وحده روحية عامة شاملة لا ترتكز على حقيقة انكماشية فردية أو جزئية أو مجموعية قنوية أو انفلاشية وهيمية بل ترتكز على الحقيقة الإنسانية الكلية التي هي:

حقيقة الوجود الإنساني على كوكب الأرض في بيئاته الطبيعية الجغرافية المتعددة المتنوعة. حقيقة الإنسان المجتمع الذي يعضن الفرد ويعضن الجماعة ويعضن الشريحة ويعضن الطائفة ويعضن المجتمع المتصل والمتواصل من غيره من المجتمعات وغير المنفصل أو المنعزل أو المتوهم صلاح الانفصال والانعزال.

إنه الإنسان الإنساني العام الحاضر جميع أبنائه، والشامل جميع أجياله، والمتفاعل مع أرضه عبر التاريخ، والمنشئ الحضارة في دورات ومراحل، والمتعلق إلى معرفة المزيد وكشف الرموز والأسرار واكتشاف المستور من مجال الكون من أجل رقيه ورفي غيره من المجتمعات.

إنسان المجتمع هذا هو إنسان العقل السليم المنفتح على كل رقي أي الإنسان الروحي المادي أو العادي الروحي الذي يعرف عناصره ومكوناته ولا يتنكر لأي عنصر منها. بل هو واع ومفتتح ومؤمن بأن «أساس الارتقاء الإنساني هو أساس مادي روحي. مدرجي». كما عبر عن ذلك الفيلسوف أنطون سعادة، وكل مكابرة بالروحيات أو الماديات لا تنفيده ولا تنتفع الإنسانية في شيء، لأن قيمة الروح الإنسانية الحقيقية هي في تجسدها حركة وفعلاً، وقيمة المادة الإنسانية الحقيقية هي في تعلقها فكرياً وإبداعاً، وفي كلياتها وشموليتها الإنسانية العامة على كامل وسع كوكب الأرض الصالح للحياة لأنه جزء من الكوكب الذي لا وجود له ولا حياة ولا رقي ولا بقاء إلا عليه وفيه.

ولأن الإنسان النهضة هو الإنسان المجتمع الذي هو إنسان عقل مبدع، فإنه حتماً هو إنسان مناقب وقيم وأخلاق، ومفاهيمه هي مفاهيم إنسانية عامة مناقبية خلقية راقية سامية شاملة كل المجتمع، فهو إذن إنسان إنساني عالمي لا يجب للعالم أجمع بإنسانيته وقيمه وأخلاقته إلا ما يجب لنفسه من سلامة الوجود، ووثام الحياة، وسعادة المصير. ولا يريد للعالم الإنساني إلا ما يريد لنفسه من حق وخير وجمال ورفي وتقدم. وكل ما يريد لنفسه من حق وخير وجمال يريد أيضاً لسائر المجتمعات.

الإنسان - النهضة نواة العالم الحضاري هذا هو إنسان فلسفة القومية الاجتماعية المادية-الروحية. الوجودية - الماوراء وجودية، الدنيوية - الأخروية. النظرية - العملية.

هذا هو إنسان النهضة القومية - الاجتماعية - الإنسانية الذي نريد أن يتكون ويتحقق في مجتمعنا ونريد ونعمل من أجله، وهو هو بالذات النواة الحقيقية الدينامية القوية لولادة الإنسان العالمي الناهض الحضاري الذي هو خلاصة تفاعل وتعاون وتناغم حركات رقي الأمم ونهضاتها، وليس استعباد قوتها لضعفها، وفترتها لغيرها بل هو موقف عوامل القوة والنشاط في كل المجتمعات وحرك الحفوس الطامحة إلى الخير العام في جميع الأمم، ونابشر ومعهم عقيدة الخير والصلاح في أجيال أمم الإنسانية إلى ما سوف تكون الإنسانية وما سوف تصل في مراحل نهوضها وتقدمها ورفيها وأزمنتها العظيمة.

هذه بعض ملامح الإنسان السوري القومي الاجتماعي الجديد الذي هو الإنسان النهضة القادر وحده بوعيه وأخلاقه وإرادته وحرية وقوته ونظاميته وقيمه السامية أن يقوم بواجبه فيمحو ما لحق بنا وما يلحق وما سيلحق من عار، وهو نفسه الإنسان - المجتمع الذي تكون به أمة واحدة، ذات نفسية واحدة، وإرادة واحدة حضارية المنشأ والمنطلق والاتجاه والفعل والأهداف والمثل العليا تستطيع أن تقوم برسالتها الإنسانية نحو نفسها، وإلى محيطها، وإلى العالم

تتأخر غير مبرر بين شعوب مسالمة. لقاؤنا اليوم تجسيد لهذا الإيمان وترسيخ للصداقة بين البلدين لبنان وكولومبيا وشهادة على إمكانية المستقبل ونستبشر بأنه سوف يكون أفضل من واقعنا الراهن، نحن متمنياً للجميع أمسية جميلة على ذلك لا في زمن عادي، بل في أوج زمن تنافر غير مسبق تشهد

تتأخر غير مبرر بين شعوب مسالمة. لقاؤنا اليوم تجسيد لهذا الإيمان وترسيخ للصداقة بين البلدين لبنان وكولومبيا وشهادة على إمكانية المستقبل ونستبشر بأنه سوف يكون أفضل من واقعنا الراهن، نحن متمنياً للجميع أمسية جميلة على ذلك لا في زمن عادي، بل في أوج زمن تنافر غير مسبق تشهد

أمسية موسيقية بتوليفة طربية على مسرح الحمرا في دمشق



أقامت مديرية المسرح والموسيقى في وزارة الثقافة السورية أمسية موسيقية على مسرح الحمرا في دمشق حيث استعرض الفنان ربيع بخغادي مع فرقة الزمن الجميل وكوكبة من المطربين السوريين بقيادة المايسترو زهير أسعد توليفة من أغان طربية قدموها بقلب جديد هادف.

وعلى مدى ساعة من الزمن تناوب على إحياء الأمسية كل من المطربين نهى عيسى التي أتت أغنيته «بجيني وبجيو» و«قدرت تعلقني يادرسان» من كلمات والحان الفنان ربيع بخغادي، أما المطرب عدنان عمر فأطرب الجمهور على وقع أغنية «نهى القليلين» من كلمات أحمد فتوح والحان الموسيقار ملحم بركات. وأطلت المطربة هدية السببيني

على مسامع جيل الشباب بأصوات سورية عذبة تؤدي بشكل جميل من جانب آخر بوجود فرقة موسيقية الجمهور على النكاه اللحني القديم الذي كان يطرح بأسلوب عفوي يجمع الزجل التي تميزت بغناها الفني إضافة إلى عازفين شباب مواكبين للتطور الموسيقي في سورية.

واعتبر أسعد أن هذه الأمسية بمثابة ندوة موسيقية لتعريف الجمهور على النكاه اللحني القديم الذي كان يطرح بأسلوب عفوي يجمع الزجل التي تميزت بغناها الفني إضافة إلى عازفين شباب مواكبين للتطور الموسيقي في سورية.

جمعية «إنماء الشعر والتراث» كرمت الشعراء كامله وصقر في سيدني

وقدم للشاعرين كامله وصقر هدايات ذكارية تحمل رسم البرلمان الأسترالي. بعد ذلك وجه وزير الثقافة في حكومة تصريف الأعمال القاضي محمد مرتضى رسالة بواسطة الفيديو إلى الحضور والشعراء الكرمين، منبياً على «جهود الحكومة الأسترالية والدكتورة أبو حمد في الذكرى المئتين»، وتحدث «عن تاريخ الزجل التي ترك بصمة في تراث لبنان وأهميته، ومسيرة الشعراء على مدى الأعوام، ومبايعتهم للزجل بين لبنان أستراليا»، مهنتاً كاملة وصقر على التكرم.

من جهتها شكرت أبو حمد «الحكومة الأسترالية والبرلمان في سيدني على أفساح المجال لها ولوزارة الثقافة في لبنان وجمعية إنماء الشعر والتراث لتكريم الشعراء والمبدعين»، كما شكرت الوزير المرتضى ومساعده القاضي نجيب براك على رعاية الحفل وعلى تعاونها واهتمامها بتكريم الشعراء، واثنت على «جهود نقابة شعراء الزجل

كرمت جمعية «إنماء الشعر والتراث» الشعراء شربل كامله وسهيل صقر في برلمان ولاية نيو ساوث ويلز - سيدني، برعاية وزارة الثقافة اللبنانية وعضو المجلس التشريعي اللبناني الأصل شوكت مسلماني وحضر التكريم وزيرة الظل للرياضة والشباب النائب جولييا فين، ممثلين عن السفيرين الأردني والفلسطيني، المطران مار ملاطيوس ملكي والأنديا دانيال والمطران أنطون شربل طريبيه والمطران باسيلوس، بالإضافة إلى رجال دين ورؤساء جمعيات وفعاليات ثقافية.

بعد التشيدين الوطني والأسترالي، رحبت فرح عصفري بالحضور وشكرت مسلماني ووزارة الثقافة في لبنان على رعاية الاحتفال، منوّهة ب «الجهود التي تبذلها المحامية الدكتورة بهية أبو حمد، لتكريم أصحاب المواهب والعطاءات».

ثم تحدثت مسلماني ونوّه ب «أقامة مثل هذه المناسبات الأدبية لأصحاب المواهب الخلاقية»،

الإدارة والتحرير

بيروت. شارع الحمراء. استرال سنتر
هاتف 2 748920 - 01
www.al-binaa.com الموقع الإلكتروني
albinnaa.News@gmail.com البريد الإلكتروني
التوزيع شركة الاوائل 01-666314.5

المدير الإداري

نبيل بونكد

رئيس التحرير

ناصر قنديل

مدير التحرير المسؤول

رمزي عبد الخالق

المدير الفني

محمد رسال